{ شنأ } ( ه ) في حديث عائشة رضي اللّه عنها [ عليكم بالمَشْنِيئة النّافَعة التّلْبِينة ] تَعني الحَساءَ وهي مَفْعُولة من شِنئْت : أي أبْغَضْت . وهذا البِناءُ شاذٌّ فإن أصلَه مَشْنوءٌ بالواو ولا يقال في مَقْروء ومَوطُوء : مَقْرِىٌّ ومَوْطِىٌّ ووجهُهُ أنه لَمّا خَفّف الهمزةَ صارت ياءَ فقال مَشْنِىٌّ كَمرْضِىّ فلما أعادَ الهمزةَ استصحب الحالَ المخففةَ . وقولها التّلْبِينة : هي تفسيرٌ للمَشْيِنيئَةِ وجَعَلتها بَغِيضَةً لكراهِتها .

- ومنه حديث أمّ مَعْبَد [ لا تَشْنَؤُه من طول ] كذا جاء في روايةٍ أي لا يُبْغَض لفَرْط طُوله . ويُرْوى [ لا يُتَشَنّى من طُول ] أبْدل من الهمزة ياء . يقال شَنِئته أشْنَؤه شَنْئاً وشَنَآنا .

( س ) ومنه حديث علي [ ومُبْغِضٌ يَحْمله شَنَآني على أن يَبْهَتَني ] .

( س ) وفي حديث كعب [ يُوشك أن يُرْفَع عنكم الطاعونُ ويَفيضَ عليكم ( كذا في الأصل . وفي أ : [ منكم ] وفي اللسان [ فيكم ] ) شَنَآنُ الشّتاء قيل : وما شَنَآنُ الشّتاء ؟ قال : بَرْدُه ] استعار الشّنآنَ للبَرْد لأنه يَفِيضُ في الشتاء . وقيل أرادَ بالبَرْد سُهولةَ الأمر والرّاحَةَ لأنّ العَرَب تَكْنى بالبرد عن الراحة والمعنى : يُرْفع عنكم الطاعونُ والشّدّةُ ويَكثُر فيكم التّباغُضُ أو الدعةُ والراحةُ